سلطت علينا مملكة الشيطان سهام اللعنة والسحر والعرافة وكادت أن تفتك بي وبعائلتي والتي كانت سبب مرض زوجي وتدهور حالته الصحية. وكانت تلك نقطة البداية لأكبر وأخطر الأحداث في حياتي ولكن الله تدخل بطريقة عجيبة.

اسمي كلير هاشم وانا من مواليد يافا- تل ابيب. كنت ابلغ من العمر الثالثة والعشرين عندما تعرفت على ابراهيم زوجي الحبيب. بعد فترة قصيرة تزوجنا وسكنا سنتين في يافا - تل ابيب ومن بعدها انتقالنا لنعيش في حيفا. تبدأ احداث قصتنا من تلك اللحظة التي انتقلنا بها لنعيش في حيفا.

اذكر تلك الاحداث وكأنها تحدث معي الآن للمرة الاولى. كنت اجلس في الصالون) غرفة المعيشة (عندما سمعت شخص يطرق باب البيت فقمت لافتح الباب واذ بجارتي تصرخ بوجهي متهمة اياي اني قد القيت بقايا النفاية في مطلع الدرج. كانت تشير الجارة الى سائل احمر اللون تتواجد اثاره على الدرج من مدخل باب البيت وحتى بداية مدخل العمارة. كان هذا سائل احمر اللون ولكنه غير معروف او مألوف. فاجبتها بانني لم القي النفاية وحتى اني لا اعلم ما هو هذا السائل؟ لم افهم عن ماذا تتحدث؟ وما هي تلك البقايا؟ على كل حال لم اعطي اهمية للموضوع. فقمت بتنظيف الدرج. وبعد فترة ليست بطويلة سمعت مرة اخرى جارتي تطرق باب البيت فقمت لافتح الباب واذ بها تصرخ مرة اخرى متهمة اياي بأني القيت النفاية على مطلع الدرج. ومرة اخرى قلت لها اني لم القي النفاية بتاتا. ولكن كانت البقاية واثار السائل المشبوه به متواجد مرة اخرى من باب البيت وحتى مدخل العمارة. قمت بتنظيف الدرج ولكن هذه المرة دخلت واطلعت زوجي ابراهيم على الموضوع واذ به يذكر ان له بعض المعارف يتعاملون مع السحر والشعوذة فربما لهذا السائل علاقة بموضوع السحر ولكننا لم نكن متأكدين.

في ذات يوما ممطر، كنت في البيت وحدي مع الاولاد واذا بي ارى ان السقف يتساقط منه بعض الماء ففكرت ماذا قد يكون السبب؟ فخرجت وصعدت الى العلية)السطح (فوجدت هنالك صندوقا من خشب يتواجد عليه اخشاب وحديد ففكرت لربما هذا الصندوق هو السبب.!؟ كان الصندوق مربوط بحبل فحاولت سحبه بقوة فانقطع الحبل. فتحت الصندوق واخرجت ما كان به من اغراض فرأيت هنالك كأس من بلاستيك احادي الاستعمال مربوطا بكيس ففتحته لارى ما بداخله واذ بديدان كثيرة تخرج من الكأس وبعدها اختفت الديدان. كان هنالك سائل به مواد لم اعرف ما بداخل الكأس.!؟ اسرعت واخبرت جارتي فاتت لترى فقالت لي انه لا بد من انه سحر وعمل قد سلطه شخص ما نحونا لكي يؤذينا. كانت تلك نقطة البداية لأكبر وأخطر الأحداث لي ولعائلتي.اذكر انني كنت جالسة اشاهد التلفاز واذ بي ارى شخص يلبس عباءة سوداء يمر في الصالون) غرفة المعيشة (ويدخل غرفة الاولاد. كان زوجي يجلس بجانبي فنبهته ان هنالك شخص في البيت وها هو يمشي متجها نحو غرفة الاولاد. ولكنه لم يرى اي شخص. فقمت مسرعة لارى اولادي اذا حل بهم ضرر ولكني لم اجد ذاك الشخص فانه قد اختفى. فقلت لزوجي ألم ترى الشخص؟ فقال لا لم ارى. تكرر هذا المشهد العديد من المرات كنت ارى ذاك الشخص ولكن زوجي لا يراه.! حتى ان زوجي قد ظن اني اتكلم كلام فارغ.

لقد كان هذا الشخص يراود بيتنا ويتمشى كأنه جزء من العائلة اراه انا فقط. لم يكن زوجي يصدق ما اقوله له. لقد ابتدئت حالة زوجي الصحية وخاصة رجليه بالتدهور فجأة حتى وصلت به الحالة انه لم يستطع المشي بدون مساعدة العكاكيز. لم يفهم الاطباء السبب لقد خضع لجميع الفحوصات الطبية ولكن لم يعلن عن اي سبب صحي معروف للاطباء. لقد توجه زوجي للتأمين الوطني معلنا عن وضعه الصحي، فحصلنا على مساعدات مادية ومعاش شهري لكي نستطيع العيش. لان زوجي لم يستطع العمل. لقد كانت رجليه منتفخة كثيرا وعليها اثار دم ايضا. لقد تدهورت احوالنا من السوء الى الأسوأ. وفي ذات يوم، كنت في طريقي من الحضانة الى البيت عائدة الى بيتي واذ بسيدة كنت اعرفها من قبل تتوجه اليّ وتسألني عن احوالي كنت وما زلت انسانة خجولة. تكلمت معها لبعض الوقت وبنهاية المحادثة سألتني ما هو رأيي في يسوع المسيح ؟ واقترحت ان تأتي لزيارتي و لتصلي معي. فاجبتها بنعم. لقد اتت لزيارتي مع بعض الافراد من الكنيسة فشاركوني كلمة الله ومن بعدهاصلوا معي ومن أجلنا. بعدها شعرت برغبة قوية لأن أذهب الى الكنيسة وهنالك تكلم لي الرب فسلمت حياتي لله فاعلنت يسوع المسيح ربا ومخلصا على حياتي. يا للفرح الذي ملأ قلبي وغمر حياتي.! ويا لروعة التغيير الذي حصل لي. لم اعد ارى ذاك الشخص الغريب ذي اللباس الاسود يتجول في البيت في ما بعد لقد اختفى

كليا. لم تعد لقوة الشيطان أي سلطان على بيتي وعلى عائلتي. فشجعت زوجي الحبيب ابراهيم أن نبدأ معاً بقراءة الكتاب المقدس وهكذا كان يشاركني القراءة ولكنه لم يكن بعد قد اختبر الحياة الجديدة. بعد فترة قصيرة دعوت زوجي ليحضر اجتماع الصلاة بالكنيسة لكي يساعدني ايضا بحمل الاولاد وأنا عائدة الى البيت فكان يأتي فقط عند انتهاء اجتماع الصلاة لكي يساعدني ولكنه لم يقبل الدخول.

وفي احدى الايام تقابل زوجي مع شخص من الكنيسة كان يعرفه من قبل فتشجع ودخل الى الاجتماع للمرة الاولى. وبعد فترة كان هنالك اجتماع في بيتي وكانوا الاخوة يصلون معي ومع زوجي واذ بالرب يلمس زوجي فقبل الرب مخلص لحياته ايضا. ويا للاعجوبة لقد ابتدأ الرب بشفاء زوجي حالما فشعر ان شيء ما يخرج من رجليه. لقد ترك المرض وتركت الاوجاع زوجي فشفي في الحال. لم يكن زوجي بحاجة بعد الى مساعدة تلك العكاكيز ليمشي وحده. لقد شفى الله اوجاعه التي دامت ما يقارب الاثني عشر عاما من الالام والعذاب. وجد زوجي عمل بعد فترة وعادت حياتنا مجددا الى مسارها الطبيعي. لقد ابتدأ التغيير بحياتنا.
لقد هزمت قوة الشيطان والسحر والعرافة التي سلطت علينا لكي تدمر حياتنا الزوجية والعائلية والصحية والمادية والتي كانت سبب مرض زوجي وتدهور حالته الصحية. لقد هزمت قوة الشيطان بقوة كلمة الله وباعلاني انا وزوجي ان الرب يسوع المسيح مخلصاً ورباً على حياتنا. هذه هي قوة الله للتغيير التي قد غيرت حياتنا كليا.

اخوتي واخواتي الاعزاء، لا تقبل ان تكون لك علاقة مع مملكة الشيطان وارفض ارادة قوية صامدة ان تتقابل مع العرافين والسحرة ولا تبحث عن حل لمشاكلك خارج أحضان الله. ادعوك ان تأتي الى الله راجعاً الى أحضانه الحنونة تائباً وطالبا المغفرة لكي تحصل على قوة الله للتغيير ولكي تحصل على حياة جديدة تتمتع بها معه فتنتصر على قوة الشيطان وتتحرر من كل لعنة وجهت ضدك. تلك هي القصة التي عشتها وهذه هي الخلاصة ان محبة الله لنا معلنة للجميع. الذي يدعو جميع البشر بلا استثناء ليقبلوا غفرانه المجاني. بالايمان بيسوع المسيح تتحرر من كل قوة للشيطان المدمرة لحياتك.

{flv}kler_ibrahem{/flv}